

33- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

حدثنا المعتمر قال سمعت محمد بن ابي سلمة قال سمعت محمدا عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا لنصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر فيقول - [00:00:01](#) من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ حتى يطلع الفجر او ينصرف القارئ من صلاة الصبح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو - [00:00:20](#) وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله الا انه قال حتى ينفجر الصبح او ينصرف القارئ من صلاة الصبح - [00:00:37](#) حدثنا زيد بن اخزن قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:51](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك عن الزهري وزاد قال الزهري فلذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن هارون البردي. قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي - [00:01:02](#) صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة اذا مضى ثلث الليل الاول يقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك الى الفجر - [00:01:22](#) حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت عبيد الله ابن قال سمعت عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:42](#) وحدثنا محمد بن بشار وعمرو بن علي ويحيى بن حكيم قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا هشام بن حسان وعبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:55](#) وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي عدي عن محمد ابن اسحاق قال قال اخبرني سعيد ابن ابي سعيد عن عطاء عن ابي هريرة وحدثنا ابو موسى قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول - [00:02:16](#) حدثنا محمد بن الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحرث قال قال ابن يعني ابن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول - [00:02:37](#) وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمج عن ابي صالح ذكره عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة وابي اسحاق وحبيب وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة - [00:02:52](#) وحدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار قال حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قال حدثنا سعيد قال حدثنا سعيد بن سعيد قال سمعت سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:06](#) وحدثنا محمد بن يحيى واسحاق بن وهب الواسطي قال حدثنا محاضر قال حدثنا سعد يعني ابن سعيد ابن قيس يعني ابن سعيد ابن ابن قيس وقال اسحاق حدثنا سعد بن سعيد الانصاري قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة - [00:03:20](#)

هريرة رضي الله عنه يقول هكذا نسباه سعيد بن ابي سعيد سعيد بن مرجانة. وحدثنا محمد لا لم تقف عنده هنا بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:03:39](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا زلنا في حديث النزول ولا شك ان هذا الحديث حديث عظيم وكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيمة - [00:03:56](#)

وهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هذا من الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه ولكن هذه الاحاديث لا شك ان عظمت هذه الاحاديث تزداد بازدياد - [00:04:20](#)

او تزداد بالموضوع الذي نتحدث عنه فالاحاديث التي تتعلق بالتوحيد لا شك هي اعظم الاحاديث تعلمون بارك الله فيكم ان القرآن الكريم كلام الله جل وعلا يتفاضل كله عظيم وكله شريف - [00:04:36](#)

ولكن هناك من السور والايات التي نتحدث عن الله جل وعلا وعن اسمائه وصفاته فهذه السور والايات هي اعظم من غيرها تعلمون ان سورة الفاتحة هي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل - [00:04:59](#)

وان اية الكرسي هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى وان سورة الاخلاص هي ثلث القرآن فسورة الفاتحة وسورة الاخلاص واية الكرسي كلها نتحدث عن الله جل وعلا وعن اسمائه وصفاته - [00:05:19](#)

وتتحدث ايضا عن العبد في توسله ودعائه الى ربه جل وعلا كما في الشطر الثاني من سورة الفاتحة فالسور والايات التي نتحدث عن اسماء الله وصفاته تكون اعظم من غيرها - [00:05:42](#)

فجاء او جاءت الادلة بتعظيمها وبتفضيلها على غيرها من السور والايات وكذا ايضا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان ابو ادريس الخولاني ابو ادريس الخولاني رحمه الله من كبار التابعين - [00:06:01](#)

ممن ادرك الجاهلية والاسلام عندنا ابو ادريس وعندنا ابو مسلم الخولاني عندنا ابو ادريس وعندنا ابو مسلم الخولاني كلاهما من كبار التابعين ولعل ابو مسلم اكبر من ابي ادريس وابو ادريس من كبار التابعين وانا ذكرت قبل قليل انه ادرك الجاهلية الان انا اشك لابو مسلم ما ادرك الجاهلية المهم - [00:06:21](#)

هم من كبار التابعين ابو ادريس الخولاني هو الذي روى عن ابي ظو ورضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته - [00:06:52](#)

بينكم محرما فلا تظالموا الحديث كان ابو ادريس رحمه الله تعالى اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه رحمه الله من عظمت هذا الحديث لانه حديث عظيم وهذا الحديث هو مقارب للحديث الذي معنا من حيث المعنى العام - [00:07:10](#)

حديث ابي ذر رينا جل وعلا ايضا ينادي عباده يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جانع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - [00:07:39](#)

فهو من حيث المعنى يلتقي ويقارب الحديث الذي معنا وهو ان الله عز وجل ايضا ينادي عباده عندما ينزل سبحانه وتعالى يدعوه الى ان يدعوه بارك الله فيك. والى ان يسأله والى ان يستغفروه - [00:08:02](#)

وهذا يدل ايضا على عظمت الدعاء الحديث الذي معنا من الفوائد المهمة التي تستفاد منه هو اهمية ومكانة الدعاء ولذا كما تقدم رينا عز وجل في كل ليلة ينادي عباده ان يدعوه - [00:08:24](#)

وهو غني عنهم جل وعلا فهذا يدل على شرف الدعاء ومكانته يدل على ان الدعاء مكانة عظيمة عند الله عز وجل ولذا في حديث نشيع الحظرمي عن النعمان بن بشير وهو في السنن صححه الترمذي - [00:08:45](#)

يقول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة قال الدعاء هو العبادة. فالدعاء هو حقيقة العبادة ولب العبادة واصل العبادة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة لا يخفى ان اعظم اركان الحج هو الوقوف بماذا؟ هو الوقوف بعرفة - [00:09:04](#)

واعظم ما يفعل الحاج ايضا في وقوفه بعرفة هو التوحيد واللجوء الى الله والتعلق بالله ودعاء الله سبحانه وتعالى خيرا ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا الحديث فيه ضعف طبعا يقال في

لكن جاء من طرق بعضها يقوي البعض الآخر او لعل بعضها يقوي البعض الآخر نعم وايضا كان عليه الصلاة والسلام يطيل الدعاء في عرفة حتى انه عندما سقط زمام راحلته من يده الشريفة عليه الصلاة والسلام امسكه باليد الاخرى وبقيت - 00:10:00

احدى يديه رافعها الى السماء قد رفعها الى السماء نعم في اعظم ما يفعل في يوم عرفة هو دعاء الله وتوحيده وافراجه بالعبادة والتعلق به جل وعلا نعم فاقول ايضا هذا الحديث يلتقي مع حديث ابي ذر الحديث الالهي الحديث القدسي - 00:10:25

ايضا فيه ان الله عز وجل يدعوه عباده الى ان يدعوه كلكم ضال لمن هديته فاستهدوني اهدكم الى اخر الحديث نعم فهذا يدل على عظمة ومكانة الدعاء ولذا الدعاء دعاء الله عز وجل - 00:10:51

منه ما هو فرض ومزاد على الفضل فهو مستحب الدعاء المشروع دعاء الله سبحانه وتعالى فيما هو مشروع من خير الدنيا والاخرة فهو مفروض فرض على العبد ولا يتصور انسان يؤمن بالله جل وعلا الا يدعوه - 00:11:11

هل هذا يتصور ولا ما يتصور هذا ما يتصور كيف انسان يؤمن بالله جل وعلا ولا يدعوه؟ ولا يدعوه الله ولا يسأله فهذا غير متصور ولذا الفاتحة فرض قراءتها في الصلاة - 00:11:32

فشطرها الثاني دعاء دعاء الله سبحانه وتعالى ولذا يقول الله عز وجل في الحديث القدسي هذا بيني وبين عبي نصفين ولعبي ما سأل هذا لعبي هذا لعبي ولعبي ما سأل - 00:11:49

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا من الدعاء المفروض هذا من الدعاء المفروض ومن الدعاء المفروض هو التوبة الى الله عز وجل ولذا في بين السجدين في الصلاة بين السجدين يقول العبد ربي اغفر لي ربي اغفر لي ويكرر ذلك - 00:12:06

نعم فهذا ايضا من الدعاء المفروض على الانسان واشرف ما او عفوا اقرب ما يكون العبد الى ربه جل وعلا وهو ساجد واعظم ما يقال في الدعاء بعد واعظم ما يقال في السجود بعد تسبيح الله جل وعلا هو دعائه. اقرب ما يكون العبد الى ربه - 00:12:30

به وهو ساجد فحثنا الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان ندعوه في حالة السجود لان اقرب ما يكون العبد الى ربه عز وجل وهو ساجد فالدعاء لا شك انه من اعظم العبادات واجل القربات التي يتقرب بها الانسان الى ربه عز وجل - 00:12:52

فوائد الدعاء عظيمة وكبيرة ومن اعظم هذه الفوائد انك اذا دعوت والحيت في الدعاء دعوت بصدق ما تنزل يديك الا وانت قد ازداد ايمانك وقوي يقينك وكبر تعلقك بالله عز وجل - 00:13:16

تجد الانسان مهموم فاذا دعا واطال في الدعاء وصدق في الدعاء تجد ان هذا الهم زال عنه او خف عنه وانشرح قلبه ارتاحت نفسه تاء هذا الحديث الذي معنا من اعظم ما يستفاد منه هو اهمية وعظمة الدعاء - 00:13:40

تشوف في نزول الله عز وجل ما بكوا شيء غير الدعاء وان الانسان يدعوه بخير الدنيا والاخرة نعم من يدعوني من يسألني من يستغفري الاستغفار هذا لا شك انه يتعلق - 00:14:08

امر الدين بالتوبة الى الله والرجوع بالتوبة الى الله عز وجل والرجوع اليه. لكن بالنسبة للسؤال والدعاء هو شامل لخير الدنيا والاخرة ويدل على هذا الحديث بذوق اللي تقدم عندما قال - 00:14:29

كلكم ضال من هديته فاستهدوني ثم ذكروا ما يتعلق بامر الدنيا كلكم جائع لمن اطعمته فاستطعموني اطعمكم كلكم عار الا من كسوتوا فاستكسوني اكسكم من يدعوني ومن يسألني هذا شامل لخير الدنيا والاخرة. لا شك ان خير الاخرة هو الاولى والاساس وهو المطلوب - 00:14:46

لكن ايضا خير الدنيا وانت ما تسأل مخلوق مثلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما تسأل الخالق تسأل الله سبحانه وتعالى والله عز وجل يحب من عباده ان يدعوه - 00:15:13

فمن افضل ما تقرب به ما يتقرب به العباد الى ربهم عز وجل هو سؤال هو سؤاله ودعائه وما نقل عن بعض اهل الفضل انهم ما كان يسأل الله عز وجل ما يتعلق بامر الدنيا - 00:15:29

هذا خطأ لا شك انه خطأ وغير صحيح. ولعل هذا ما يثبت. لعل هذا ما يثبت عن نقل عنهم. او من نقل عنه من اهل الفضل لان سؤال

الله عز وجل هذا كما تقدم مطلوب - 00:15:47

فلا بد على الانسان ان يسأل ربه عز وجل نعم فاقول هذا الحديث الذي معنا يدل على ذلك نعم ابن تيمية رحمه الله قد افرد هذا

الحديث بشرح مطول سئل - 00:16:04

عن شخصين تناظرا في مسألة نزول الله سبحانه وتعالى فاحدهما مثبت لنزول الله عز وجل كما جاءت به النصوص كما جاء به هذا

الحديث والآخر والعياذ بالله ينفي ذلك قدم سؤال الى ابن تيمية عن - 00:16:22

اه النزول لله عز وجل فذكر الاحاديث الواردة في ذلك واطال اطال الكلام في هذه القضية وهذه المسألة فهذا حديث عظيم جليل نعم

قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني - 00:16:46

محمد ابن عبد الله على صنعان البصري وهو ثقة توفي عام خمسة واربعين ومئتين نعم وقد خرج له الجماعة سوى البخاري نعم قال

حدثنا المعتمر المعتمر هذا ليس هناك في الكتب الستة سواه - 00:17:05

ما في معتمر غير معتمر الذي معنا معتمر ابن سليمان ابن طوخان التيمي البصري ابو محمد توفي عام سبعة وثمانين ومئة وقد خرج

له الجماعة هو من شيوخ الامام احمد - 00:17:32

وقد نقل عنه الامام احمد رحمه الله رحمة الله على الجميع نقل عنه انه كان اذا ختم القرآن كان يدعو بعد ان يختم القرآن نعم وهذه

المسألة طبعا وقع فيها خلاف بين اهل العلم - 00:17:49

وهذه المسألة لها ثلاثة صور اما ان يختم الانسان القرآن في الصلاة المفروضة واما ان يختم القرآن في صلاة النافلة صلاة الليل واما ان

يختم القرآن في خارج الصلاة اما في الصلاة المفروضة واعني بذلك ان البعض - 00:18:09

قد يقضى قراءة متسلسلة يقوى من البقرة ويتسلسل في قراءته الى ان يختم يعني كل يوم يقرأ له شيء من القرآن الكريم حتى يختم

طبعا هذا غير مشروع هذا خلاف السنة - 00:18:32

هذا خلاف السنة لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يقع في الصلاة المفروضة قراءة متسلسلة يعني يفتتح بالبقرة وال عمران

والنساء الى سورة الناس ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك - 00:18:51

فهذا خلاف السنة هذا خلاف السنة وليس بمشروع نعم البعض هناك من فعل ذلك دعا عندما ختم القرآن ودعا في الفريضة وهذا غير

مشغول فمات تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقرأ قراءة متسلسلة فيه الصلاة المفروضة - 00:19:08

ثم هذا زاد على ذلك بان دعا في نفس الصلاة. وهذا ايضا لم يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا ختم دعا في الصلاة

المفروضة نعم واما ان يقضى قراءة متسلسلة متسلسلة في صلاة الليل - 00:19:32

وهذا مشروع قراءة متسلسلة في صلاة الليل هذا مشغول. وان قدم او اخر فايضا هذا مشروع ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه

الصلاة والسلام في صلاة الليل طلب البقرة في ركعة - 00:19:51

وطلب النساء ثم بال عمران فقدم النساء على ال عمران فهذا فيه تقديم بعض الصور على البعض الآخر وان هذا امر مشروع وليس

فيه شيء. وانما الممنوع تقديم الايات بعضها على البعض الآخر - 00:20:06

في الصوبة الواحدة نعم فهذا غير مشروع واحد مثلا يقع في الركعة الأولى خواتيم البقرة ثم في الركعة الثانية يقرأ اول البقرة. لا لا

هذا غير مشروع. هذا ليس بمشروع. اكو انت اقرأ اول - 00:20:22

البقرة ثم لا بأس ان اذا احببت ان تقع في من وسط البقرة او من خواتيمها فلا بأس واما ان تعكس لا نعم واما دليل القراءة المتسلسلة

الرسول عليه الصلاة والسلام كان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان - 00:20:38

في كل سنة وفي السنة التي توفي فيها دارسه القرآن مرتين نعم الذي يظهر انه كان يقرأ قراءة متسلسلة ليس هناك نص واطح

لكن الذي يبدو يظهر المهم في نص اوضح من هذا كان عليه الصلاة والسلام في ورده يحزب - 00:20:58

سبعة احزاب نعم واخر هذه الاحزاب السبعة المفصل من قاف الى النهاية نعم فهذا في الورد جاء عن عثمان ويقول ابن تيمية ثبت

عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه كان يقرأ - 00:21:22

القرآن في كل ليلة في صلاة الوتر في ركعة واحدة يفتتح بالبقرة حتى ينتهي او يقرأ القرآن في ركعة واحدة حتى يختم. والذي يظهر انه يقرأ قراءة متسلسلة. الذي يظهر ان عثمان رضي الله عنه انه يقرأ قراءة متسلسلة - [00:21:51](#)

نعم اذا ختم القرآن في صلاة الليل هل يشرع له ان يدعو او لا هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك من اجازه يقول الامام احمد ان رأى اهل مكة يفعلونه رأى اهل مكة يفعلون ذلك ونقل هذا عن سفیان ابن عیینة - [00:22:11](#)

الامام مالك انكر ذلك الامام مالك انكر ذلك والاقرب هو ما ذهب اليه الامام مالك وانه لم يثبت يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عندما درسه القرآن درسه جبريل القرآن في السنة التي توفي فيها مرتين - [00:22:37](#)

ما نقل انه دعا بعد ان ختم لم ينقل هذا الشيء وانما نقل انه دارسه القرآن والصحابة كانوا يطيلون في صلاة الليل اطالة كبيرة كما تعلمون ولم ينقل عنهم انهم دعوا - [00:22:56](#)

وانما جاء عن انس بن مالك انه دعا خارج الصلاة فقط من الصحابة وانس رضي الله تعالى عنه جاء عنه ذلك باسنادين الاسناد الاول من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس انه كان اذا ختم دعا اهله ودعا - [00:23:14](#)

وجاء باسناد اخر اصح من هذا وهو عن مصعر عن قتادة عن انس انه كان اذا اراد ان يختم دعا اهله فقط وليس فيه انه دعا وهذا الاسناد اصح هذا الاسناد اصح - [00:23:36](#)

قد يقول قائل لماذا يدعو اهله الا لكي يدعو نقول هذا لا يلزم وشهود العبادة هذا امر مطلوب هذا امر مطلوب نعم فكان انس يحضرهم عندما يريد ان يختم القرآن يحظر اهله - [00:23:54](#)

فجواية قتادة التي هي اصح ليس فيها انه دعا ليس فيها انه دعا ولم يثبت عن احد من الصحابة انه دعا. اما التابعون فقد جاء عن بعضهم جاء عن مجاهد وعبد ابن ابي لبابة - [00:24:15](#)

وشخص ثالث نعم ويعني لم يشتهر هذا جدا بين التابعين لكن بالذات على رأسهم مجاهد نعم واما اتباع التابعين فقد جاء عن بعضهم منهم معتمر ابن سليمان الذي معنا. منهم معتمر بن سليمان الذي معنا - [00:24:31](#)

نعم فهذا ما نقله الامام احمد عن معتمر بن سليمان قال سمعت محمدا محمدا هو ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني ومحمد ابن عمرو صدوق له اوهام كما قال الحافظ ابن حجر - [00:24:52](#)

وحكم الحافظ ابن حجر عليه هو الاقرب فيه هو وقع فيه خلاف والاقرب ما ذهب اليه الحافظ رحمه الله انه صدوق له اوهام فهو الغالب ان على حديثه الاستقامة لكن له حديث اخطأ فيها - [00:25:14](#)

وهذه الاحاديث التي اخطأ فيها غالبا خطأ يسير اما ان يعني قد يروي الحديث بالمعنى او يكون الحديث عن جابر فيجعل عن ابي هريرة فهذا من جملة الاخطاء اليسيرة او يشك - [00:25:34](#)

يشك احيانا في الحديث كما في الحديث الذي معنا فالاصل انه مستقيم الحديث هذا هو الاصل حتى يتبين انه اخطأ وقد خرجه الله الجماعة ولكن البخاري لم يحتج به نعم عن ابي سلمة - [00:25:52](#)

وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهوي تقدم لنا نوم كبار واهل العلم في زمانه توفي عام اربعة وتسعين او اربع ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا لنصف الليل الاخر - [00:26:09](#)

او ثلث الليل الاخذ تقدم لنا ان الفاظ هذا الحديث تقريبا هي ستة كما قال الحافظ ابن حجر في مسألة وقت النزول هل ثلث الليل الاول او نصف الليل الاول الشطر الاول - [00:26:33](#)

او بالشك بين ثلث ونصف او نصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر او بالشك او مطلقا وارجح هذه الاقوال هو ثلث الليل ماذا؟ الاخر. ثلث الليل الاخير. هو ارجح هذه الاقوال يتقدم لنا - [00:26:52](#)

ان اصح الاسانيد التي جاءت في هذا الحديث حديث الزهبي عن من مالك عن الزهبي لكن الزهبي عن مالك رواه عن الزهبي من من عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة هذا صح سنيد هذا الخبر هذا صح سنيد هذا الخبر في ثلث الليل الاخير - [00:27:16](#)

في ثلث الليل الاخير ورواية يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلم عن ابي هريرة ايضا هي بمعناه فهذه اصح اسانيد هذا الخبر فواضح هو ثلث الليل الاخير هذا هو الراجح - [00:27:42](#)

نعم ثم ينادي ربنا عز وجل عباده ان يدعوه ويسأله وان يستغفروه. وهذا كما تقدم في فضل الدعاء وفيه ايضا فظل التوبة الى الله عز وجل. وتعلمون التوبة جاءت بها نصوص كثيرة في فضلها - [00:27:55](#)

وان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده اشد من الانسان الذي ضيع واحلته حتى يأس منها فجلس يستريح تحت ظل شجرة فما شعر الا وواحدة واقفة على رأسه فمن شدة الفرح قال اللهم انت انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفطح. الله جل وعلا اشد فرحا بتوبة عبدا من هذا - [00:28:12](#)

سبحانه وتعالى فنستغفره ونتوب اليه نعم هنا محمد بن عمرو شك وكما ذكرت لهذا امثلة من رواية محمد بن عمرو احيانا يشك في رواية الحديث يعني يكون شك يسير مو بشك شديد مثل ما هنا - [00:28:39](#)

فهذا الذي ذكر وقد جاءت به بعض الروايات ثم قال حتى يطلع الفجر او ينصرف القارئ من صلاة الصبح قلت ان اللفظ الاصح هو حتى يطلع الفجر. وفي رواية حتى ينفجر الفجر - [00:28:58](#)

وهذه الرواية جاءت في حديث اخر حتى ينفجر الفجر جاءت في وصف الرسول عليه الصلاة والسلام للفجوة الصادقة قال حتى ينفجر في رواية حتى ينفجر وهذه الرواية تفيد حتى ينفجر يعني حتى يكون الفجر ماذا - [00:29:16](#)

واضح ظاهر بين ويدل على هذا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه في مرة من المرات كان يأكل السحوب فقال لشخصين عنده اوقبوا لي الفجر او سألهم. سأل احدهما هل طلع الفجر؟ قال طلع واحد منهم قال طلع. الثاني قال لم يطلع - [00:29:37](#)

فماذا فعل الصديق توقف ولا استمعوا لا استمر بالاكل لم يتوقف يوم اختلفوا عندما اختلف استمر بالاكل وهذا يعني دليله حتى ينفجر الفجر شف ينفجر مو حتى يطلع الانفجار غير الطلوع. الانفجار - [00:30:03](#)

الانتشار والظهور وهذا جاء في رواية اخرى ويؤيد هذا ما جاء في حديث عبد الله ابن ام مكتوم انه كان لا يوازن حتى يقال له ماذا اصبحت اصبحت يعني الصبح ظاهر واطع بين - [00:30:24](#)

وهذا خلاف ما يجري ما يجري الان من المبادرة الى الاذان فالسنة في الاذان هو بل يعني هذا هذا وقت الصلاة ما يكون حتى ينفجر حتى يتضح الفجر وضوحا بينة. يكون ظاهر وواضح - [00:30:42](#)

السنة تفسر الآية السنة تفسر القرآن نعم هو لو لم يأتي الا القرآن نعم يكون من حين يطلع الخط لكن السنة فسرت فسوة القرآن الكريم نعم او ينصرف القارئ من صلاة الصبح هذا نعم. اللفظ الاول هو الواجب - [00:31:03](#)

والامام ابن القيم ذكر الخلاف في هذه المسألة قال هل نزول الله عز وجل يستمر؟ الى ان ينتهي ان تنتهي صلاة الصبح ولا حتى يظهر الفجر فذكروا الخلاف اصح الالفاظ حتى ينفجر او حتى يطلع الفجر - [00:31:20](#)

نعم قال طبعاً هذا الاسناد اسناد حسن هذا الاسناد اسناد جيد حسن من اجل محمد بن عمرو واما الباقي فهم ثقات المعتمر ثقة جليل وهو من اثبت الناس في ابيه سليمان التيمي اثبت الناس في ابيه - [00:31:40](#)

نعم وكان من اهل العبادة والفضل ووافق عندما توفي في عام سبع وثمانين ومئة توفي شخص كان شاطرا الشاطر باللغة العربية الذي يعدو على الناس نعم ويتسلق بيوتهم ويعدوا عليهم - [00:32:03](#)

فقال الناس توفي اليوم اعبد الناس يقصدون معتمر واشطر الناس يقصدون هذا الشخص الذي توفي في نفس اليوم معتمد نعم ثم قال حدثني محمد بن بشار وهو تقدم بن عثمان العبدى ابو بكر المعروف ببنداء البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:32:24](#)

قال حدثنا عبد الوهاب وعبد الوهاب هو بن عبد المجيد الثقفي البصري وجده صحابي جده طبعاً الاعلى صحابي وعبد الوهاب ثقة جليل خرج له الجماعة وهو من اثبت الناس في يحيى ابن سعيد الانصاري - [00:32:48](#)

عبد الوهاب من اثبت الناس في يحيى بن سعيد الانصاري وابي وهاب حصل له اختلاط قبيل وفاته لكن الاصل في حديثه الصح

والاستقامة نعم قال حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة - [00:33:14](#)

قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الأعلى عبد الأعلى السامي البصري نعم وهو ثقة جليل نعم هذا اذا لم يكن في الاسناد خطأ هذا اذا لم يكن في الاسناد خطأ نخشى ان صحة الاسناد حدثنا عبد الوهاب وعبد الأعلى - [00:33:32](#)

كلاهما عن محمد بن عمرو لنتقدم بالاسناد الاول ابي الوهاب يروي عن محمد بن عمرو نعم وهواية الحديث بهذا الاسناد فيها نزول عبد الوهاب عن عبد الأعلى عن اه عن محمد بن عمرو هذا في نزول في الاسناد - [00:34:00](#)

فانا اخشى ان الصواب في الاسناد ان محمد بن بشار يروي عن عبد الوهاب وعبد الأعلى جميعا لان عبد الأعلى قديم كوين لعبد

الوهاب بن عبد المجيد الثقفي هم اقران - [00:34:22](#)

والانسان قد يهوي عن قبيله نعم هذا شيء معروف بل يروي عن من هو دونه. كما قال البخاري رحمه الله لا ينبل الرجل حتى يروي عن

من هو أعلى منه وعن من هو مثله وعن - [00:34:38](#)

هو دونه نعم يعني رواية الشخص عن من هو مثله ودونه هذا امر معروف نعم لكن اخشى ان الاسناد فيه خطأ لكن الاصل هذا على ما

هو نعم قال حدثنا محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله الا انه قال حتى ينفجر الصبح - [00:34:51](#)

وينصرف القارئ من صلاة الصبح نعم الذي يبدو والله اعلم ان الرواية الاولى هي الاقرب. وان محمد بن عمرو شك هل هو حتى ينفجر

الفجر او حتى ينتهي القاضي نعم - [00:35:16](#)

لانه حتى ينتهي القابة يكون الفجر قد انتهى ولا ما انتهى يكون الانفجار انتهى انتشر الفجر انتشارا ظاهرا يعني حتى ينفجر او

ينصره في القاضي حتى ينشروا في القاضي والرسول عليه الصلاة والسلام كان يقرأ ما بين الستين الى المئة - [00:35:37](#)

في صلاة الصبح وكان يرتل عليه الصلاة والسلام حتى تكون الصورة اطول مما هي عليه اذا كان يقف عند كل اية يكره شيئا فشيئا

عليه الصلاة والسلام فكان تكبيرا يعني يحتاج تكبيرا صلاة تقريبا نص ساعة او نحو ذلك - [00:35:58](#)

فيكون الانفجار قد انتهى ويكون الصبح ظاهر ولذا في الحديث الاخر انه كان عندما ينصب في النساء ما يعرفن من الغلس يكون هذا

وقت الغلس اختلاط الظلمة الصبح بالضوء بضوء النهار - [00:36:21](#)

نعم بخلاف يعني انفجار الفجر اذا نظرت الى السماء تجد نعم الفجر ضاحي لكن ان لكن كالعجز يعني قد ما يتضح لك حتى تنظر الى

السماء هذا انفجار الفجر. اما اذا انتهيت من الصلاة ترى الفجر ظاهر - [00:36:41](#)

في في الارض وفي السكك نعم قال حدثنا زيد بن اخزم وزيد بن اخزم من الثقات الحفاظ زيد ابن اخزم البصري من الثقات الحفاظ

قال حدثنا وهب بن جبير وهب ابن جوير وابن حازم - [00:37:02](#)

الازدي البصري وهو ثقة جليل قال حدثنا ابي ابوه جميل بن حازم وهو ثقة ايضا وقد اختلط ولكن يعني لم يؤثر عليه الاختلاط كثيرا

فالاصل في حديث الاستقامة نعم قال سمعت النعمان يعني ابن راشد - [00:37:30](#)

والنعمان ابن راشد هذا لا يحتج به نعم بل هو سيء الحفاظ يحدث عن الزهري الزهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب

القوشي الزهري تقدم لنا - [00:37:57](#)

الامام الجليل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ما لك عن الزهبي وزاد قال

الزهري فلذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل - [00:38:14](#)

اذا رواية النعمان ابو راشد هنا مستقيمة مستقيمة رواية النعمان هنا مستقيمة واما هذه الزيادة فهذه الزيادة ليست

في في صلب الحديث في متن الحديث وانما يعني من كلام الزهري وهي زيادة مستقيمة ليس فيها شيء. وتقدم لنا ان اخر الليل

افضل من ماذا؟ افضل من - [00:38:29](#)

اولا وهذا الحديث يدل عليه الحديث الذي معنا يدل على ذلك نعم قال هو وهب ابن جوي وابن حازم نعم وهبة بن جوي وابن

حازم واحد بن جرير وابن حازم الازدي - [00:38:54](#)

نعم لا لا مو بضعيف هذي ليست من صلب الحديث هذي لا يعني الزيادة ليست بضعيفة. الزيادة هذي ليست بضعيفة اولاً هذي ليست في صلب الحديث كما تقدم ليست من المتن - [00:39:14](#)

وانما كلام الزهري والزهري كثيراً ما يعلق على الاحاديث ولذا احياناً قد يدرجون كلامه ضمن الحديث يكون خطأ من بعض القوات وكما تقدم يعني هم وقوات في الاصل يحفظون المتن لو زاد النعمان ابو راشد زيادة في المتن - [00:39:32](#)

كان هذه ما قبلت منه حتى يأتي لها ما يؤيدها ويشهد لها لكن هنا ما ما روى هو شيء يتعلق صلب الحديث وانما نقل كلاماً عن الزهبي نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الذهني الحافظ عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:40:05](#)

تقدم لنا مراضاً وابن خزيمة هنا مكثر عنه قال حدثنا موسى بن هارون البغددي موسى بن هارون البردي هذا هو القيسي الكوفي نزل مصر وتوفي بالفيوم نعم توفي عن ميتين واربعة وعشرين - [00:40:28](#)

وهو لا بأس به ليس بالمكسب قال ابو جوعة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ نعم وقد اختلف في هذه النسبة نسبة الى ماذا قيل نسبة الى بردة كان يلبسها - [00:40:49](#)

فسمي بالبغد وقال ابن حبان لا هذا نسبة الى بيع التمر في نوع من التمر يقال له البغددي كان يعني هو يتعاطاه او يبيعه فنسب الى ذلك وانه من اهل - [00:41:12](#)

المدينة نعم والاول اقرب الاول اقرب. والله اعلم الاول اقرب لانه ليس من اهل المدينة وقالوا من اهل الكوفة نزل الى مصر وتوفي هناك فهو لم يذكر انه من اهل المدينة - [00:41:23](#)

نعم قال حدثنا هشام ابن يوسف وهو الصنعاني القاضي اليميني وهو ثقة جليل لا لا هذا صنعاء اليمن هذا صنعاء اليمن وهو من اقضان عبد الرزاق بن همام وهو مع عبد الرزاق من اثبت الناس في معمر وتلاميذ معمر وابو راشد سمعوا منه عندما جاء اليهم في اليمن - [00:41:42](#)

نعم قال عن معمر ومعمر ابن راشد البصري تقدم لنا مراراً نزيل اليمن ووثيقة جليل وحديثه فيه تفصيل سواء فيه شيوخه او في الرواة عنه يعني وايته في اليمن اقوى واصح من روايته في خارج اليمن - [00:42:11](#)

مغوايته في البصرة او في العراق مع انه في الاصل بصمي لكن عندما قام باليمن كان يأتي الى بلد احياناً الشخص الذي ليس في بلده لا يتيسر له يعني كثيراً مراجعة كتابه والتحديث شيء فشيء - [00:42:33](#)

فقد يستعجل في التحديث ولا يكون وذكر انما كان يحدث من حفظه عندما يكون في خارج اليمن فيقع في الخطأ الا من كان من الحفاظ نعم فما امرنا واخطأ فيما حدث به في العراق هذا من حديثه في اليمن - [00:42:54](#)

نعم وايضا تكلم في روايته عن بعض شيوخه نعم يعني وايته عن قتادة ليست بالقوية جداً او عن ثابت البناني ايضاً بخلاف غوايته عن الزهبي الزهبي هو من اثبت الناس في الزهبي - [00:43:10](#)

نعم وهنا عن سهيل بن ابي صالح ورواية معمر عن سهيل ليست بالمشهورة لكن الاصل الاستقامة الاصل الاستقامة حتى يتبين خلاف ذلك نعم ما عمر ابن راشد توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة او اربعة وخمسين خرج له الجماعة - [00:43:28](#)

سهيل بن ابي صالح هو السمان نعم سهيل فيه بعض الخلاف وواجه انه ثقة حديثه مستقيم وصهيب بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة هذي من السلاسل المشهورة فيها حديث كثيرة من من السلاسل المشروعة عن ابي هريرة فيها حديث كثيرة - [00:43:48](#)

واصح منها هواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هويوة نعم هذي اصح ولا شك وغواية ابو الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة هذه اصحوة قد اختارها البخاري او بالزناد الاعمش عن ابي هريرة - [00:44:14](#)

لكن ايضاً من السلاسل المشهورة سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هويوة نعم قال عن طبعا ابو سهيل توفي في خلافة ابي جعفر المنصور نعم وحديثه القديم اصح من حديثه المتأخر - [00:44:30](#)

وقد توفي اخ له فوجد عليه حزن عليه فاصبح حفظاً ليس مثل الاول حفظ الاول احسن لكن هو حجة مطلقاً حتى يتبين خلاف ذلك لكن حديث القديم اصح عن ابيه ابو صالح السمان ذكوان - [00:44:50](#)

نعم وهو ثقة امام توفي عام واحد ومئة خرج له الجماعة من يثبت الناس في ابي هريرة نعم هو الذي يقول ما من احد اظنه هو الذي يقول ما من احد يحدث عن ابي هريرة الا وانا اعلم هو صادق ام كاذب - [00:45:12](#)

اظنه هو ابو صالح الذي يقول لأن لكثرة ملازمة لابي هريرة عرف حديثه وكاد ان يحيط به نعم فابو صالح مكتوب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة اذا مضى ثلث الليل الاول - [00:45:30](#)

وتقدم لنا ان اللفظ الاصح ثلث الليل الاخر يقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك الى الفجر - [00:45:53](#)

نعم والله هذا الجمع بعيد هذا الجمع بعيد لانه هو الحديث حديث واحد في نزول الله عز وجل في كل ليلة فهذا الجمع بعيد. والتلقيح اه يعني اه هو المطلوب هنا وليس فيه شيء - [00:46:09](#)

نعم طبعاً هذا الاسناد اسناد جيد وهو حديث صحيح نعم لكن ثلث الليل الاول الراجح ثلثي الليل الاخر قال حدثه محمد بن عبد الله عن الصنعاني البصري تقدم ثقة واربعين ومنتين قال حدثنا المعتمر هو ابن سليمان ابن طوقان - [00:46:41](#)

توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال سمعت عبيد الله عبيد الله هو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب نعم وهو ثقة الامام من اثبت الناس في سعيد المقبري - [00:47:01](#)

نعم قود له الجماعة واخوه عبد الله فيه ضعف عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيه ضعف لا يحتج به بخلاف عبيد الله فانه ثقة جليل - [00:47:16](#)

ثقة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة خرج له الجماعة هواية اهل الكوفة عنه فيها بعض الشيء الامر ليس منه بل منهم. لعل الامر منهم وليس منه قال عن سعيد بن ابي سعيد وهو المقبري - [00:47:30](#)

سعدنا بسعيد كيسان المقبري المدني الى المقبرة لانه كان ينزل بجانب المقبرة نعم وهو ثقة جليل وهذه السلسلة ايضا من السلاسل المشهورة عن ابي هريرة سعيد ابن ابي سعيد او عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة واحيانا عن ابيه عن ابي هريرة - [00:47:51](#)

نعم وسعيت في نحو العشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة جليل. اختلط ايضا قبيل وفاته لكن لم يؤثر هذا عليه. الاصل في حديث اقامة عن ابيه ابو سعيد كيسان وهو ثقة جليل - [00:48:14](#)

طبعاً سعيد سمع من ابي هريرة بدون واسطة وسمع عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي هويرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدث محمد بن بشار العبدي وعمرو بن علي وهو - [00:48:33](#)

الفلاس ابو حفص البصري ويحيى بن حكيم وهو ابن المقوم البصري وهو ايضا عمرو بن علي ثقة حافظ. ويحيى بن حكيم ايضا وكلهم هؤلاء من البصرة قال عمرو حدثني يحيى بن سعيد وهذا عفوا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام الحافظ ليس يحيى بن سعيد - [00:48:49](#)

الانصاري لا سوف يأتيانا احمد بن سعيد بن قيس الانصار وحياتي فيما بعد باذن الله نعم هذا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام في عام ثمانية وتسعين ومئة خرج له الجماعة. قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر - [00:49:14](#)

ابن حفص وقال بن دار اي محمد بن بشار ويحيى بن حكيم حدثنا يحيى عن عبيد الله شو الفرق بين رواية محمد بن بشار ويحيى بن حكيم وغواية عمرو بن علي - [00:49:31](#)

هنا تفوق ابو بكر بن خزيمة بين روايتين ما جمعها هنا الفرق بينهما ان في رواية بنادر يحيى بن حكيم يحيى بدون ان ينسب الى ابيه بس يحيى فقط وفي هواية عمرو بن علي فيها تحديث يحيى - [00:49:51](#)

التحديث بين يحيى وعبيد الله نعم ويحيى بن سعيد لا شك انه لا يروي عن شيوخه الا يحيى بن سعيد لا يدلس بل اذا روى عن شيوخه لا لا يحمل عنهم الا ما صوحوا فيه بالتحديث - [00:50:15](#)

يعني مثل شيخه شعبة ابن الحجاج يقول كفيتمكم تدليس ثلاثة فيحيى بن سعيد ذكر عنه ايضا نفس الشيء نعم قال اخبرني سعيد بن

ابي سعيد المقبوي عن ابي هريرة هذا الاسناد ما الفرق بينه وبين الاسناد السابق - [00:50:35](#)

نعم اسقاط نعم ابو سعيد كيسان المقبوي هذا الفرق بينهما وكلا الاسنادين صحيح لان سعيد سمع من ابي هريرة وسمع عن ابيه عن ابي هريرة فان كان سمع هذا الحديث من ابي هريرة - [00:51:01](#)

فهذا لا شك صحيح وان كان حمل عن ابيه فالواسطة تكون معلومة ولا غير عرفناها ولا ما عرفناها الواسطة؟ عرفناها وهو ابوه ثقة وسوف بعد يأتي اسناد اخر نعم طبعا هذا الاسناد الثاني اصح من الاول. الاسناد الثاني هذا اصح من الاول - [00:51:19](#) لان الاسناد الثاني رواه عن ثلاثة من الحفاظ كلهم حفاظ وايضا شيخهم يحيى بن سعيد من كبار الحفاظ يقدم على معتمر بن سليمان. يقدم على معتمر ابن سليمان فهذا اصح - [00:51:48](#)

لكن الاسناد الاول في قرينة يعني تجعل من جانب اخر يعني قد يقدم ان فيه ماذا؟ زيادة فيه زيادة في زيادة والحكم غالبا للمزيد للزيادة في الغالب لكن الاصل ان الاسناد الثاني اصح لما تقدم - [00:52:09](#) قال وحدثني يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد او يكون هذا الحديث سمعه سعيد المقبوري من ابي هريرة وسمع من ماذا ايضا؟ من ابيه. من ابيه ثم هو يحدث به هكذا ومضى هكذا - [00:52:32](#)

قال وحدثني يحيى بن حكيم ان المقوم البصري قال حدثنا عبد الوهاب ابن المجيد وهو الثقفي قال حدثنا هشام بن حسان وهو القدوس نعم ثقة جليل من اثبت الناس في محمد ابن سيبين - [00:52:49](#) وعبيد الله كلاهما عن سعيد عبيد الله هو ابن عمر ابن حفص عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم وهذا الاسناد يؤيد اسناد الاسناد الثاني باسقاط كيسان المقبرة يا ابو سعيد - [00:53:05](#)

نعم قال وحدثني يحيى بن حكيم قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري ثقة جليل قال عن محمد بن اسحاق وهو ابن يسار المطليبي صاحب السيرة في عام خمسين ومئة - [00:53:28](#) على خلاف في ذلك والله هو اذا قلنا حنا اذا قلنا ان سعيد سمع من ابي هريرة هذا الحديث وسمع ايضا من ابيه عن ابي هريرة فيكون مرة حدث هكذا ومرة حدث هكذا - [00:53:47](#)

نعم هو محتمل انه اخذ انايب فمرة يذكر الاب ومرة يسقطه. فالامر في هذا واسع نعم عم محمد ابن اسحاق ابن يسار ابن المطلب صاحب السيرة وفيه خلاف مطول وواضح انه صدوق لا بأس به. هذا الاصل في حديثه - [00:54:15](#) وقد تكلمت عليه بكلام اوسع من هذا في دور السن قديم في الترمذي ذكرت الاشياء التي انتقد فيها نحو سبعة اشياء وحصل مناقشة لهذه الاشياء والله اعلم او لبعضها ومناقشة الاقوال - [00:54:33](#)

والراجح انه لا بأس به قال اخبرني سعيد ابن ابي سعيد وهو المقبري عن عطاء عطاء هذا مولى ابي احمد احيانا المقبرة يروي عنه وهو ليس بالمشهور هو ليس بالمشهور - [00:54:50](#)

لكن لا بأس به عن ابي هريرة نعم هذا الاسناد يحتمل ايضا او يحتمل ان يكون يحتمل ان يكون ايضا ثابت ايضا عن سعيد المقبزي فيكون لان هذا الحديث حديث مشهور عن ابي هريرة - [00:55:09](#)

رواه كما تقدم جمع من اصحابه فقد يكون سعيد سمعه من اكثر من شخص عن ابي هريرة نعم لكن الاسانيد التي تقدمت هي اصح هي اصح من هذا الاسناد الذي معنا - [00:55:34](#)

وقد يكون ابن اسحاق اخطأ فيه قال وحدثنا ابو موسى ابو موسى هو الزمن محمد ابن المثنى العنزي البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. ثقة حافظ فوجده الجماعة قال حدث ابن ابي علي عن هشام عن يحيى ابن ابي كتيب - [00:55:50](#)

وهو اليمامي البصري ثقة جليل ثقة ثبت توفي بعد ثلاثين ومئة. خرج له الجماعة عن ابي جعفر ابو جعفر هذا فيه جهالة لم يثبت تعيينه بحيث يطمئن القلب الى تعيينه - [00:56:10](#)

فهذا فيه جهالة انه سمع ده هوي ويقول وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد ابن الحارث وهو الهجيم البصري ثقة حافظ توفي عام ستة وثمانين ومئة وفي جهله في جهله - [00:56:34](#)

في جهلة ابو جعفر هذا فيه جهالة ليس بالمشهور نعم وحتى يعني ويعني هذا لا يخالف ما تقدم يعني المؤذن في جهازه ليس
بمشهور مقبول في جهازه لا في جهل هذا في جهلة بارك الله فيك - [00:57:03](#)

نعم والله هو يعني الاقرب جهلة العين مع اننا لا افوق بين جهالة الحال والعين هذا تقدم الكلام عليه قديما. وان هذا حصل بعدين
التفويج العين والحال هذا حصل فيما بعد من الذهني نقله - [00:57:21](#)

ابن خزيمة نفسه في كتابه الصحيح بس عن الذهل شهادة الحال والجهات العين جاء على البزار واما قبلهم او بعض من عاصوهم ما
كانوا يفوقون بين جهالة العين والحال نعم وتقدم ابن عفوا - [00:57:42](#)

ابو رجب دكوا كلام الائمة الحفاظ في هذه القضية ليس عطاء من منى هذا عطاء مولى باحمد ليس بالمشهود لا لا نعم نعم قال
نعم. قال حدثنا هشام - [00:58:03](#)

عن يحيى ابن ابي كثير والتقدم هو اليمامي نعم هذا هشام تقدم انه القدوسي هشام بن حسان او هشام الدستوائي او هشام
الدستوائي لعله يعني يراجع ويتأكد منه واطنه الدستوائي اظن هذا هشام الدستوائي. هشام بن ابي عبد الله الدستوائي وانما
القدوس الذي تقدم بالاسناد السابق. هشام بن حسان - [00:58:27](#)

لعل يراجع ويتأكد من عنده نعم قال عن يهي بن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول طبعاً ثم يعني ساق اسانيد ايضا
اخوة متعددة ولعلي اقف عند هنا ونكمل بمشينة الله فيما بعد - [00:59:20](#)

عليكم السلام جزاك الله خير بارك الله فيك هذا يسأل عن الرواية التي عن علي في رضي الله عنه في ختم القرآن انه كان لا يدعو
هذا انا ما عرف - [00:59:50](#)

نعم وانما جاء عن عثمان انه كان يقرأ القرآن في كل ليلة هذا يسأل يقول ماذا يحكم على من يعمل وسائل الشوك؟ هل هو من الشرك
الاصغر ام لا هذا السؤال يعني فيه اجمال هذا السؤال فيه اجمال - [01:00:21](#)

الوسائل التي توصل الى الشوك يعني منها ما هو يعتبر في نفسه شوك ومنها ما يعتبر ليس بشوك وانما وسيلة الى الشوك يعني مثلا
بناء على القبور هذا ليس شوكا وانما وسيلة - [01:00:49](#)

وسيلة الى الشوك والدعاء عند القبور وفعل العبادة عند القبور طبعاً الدعاء دعاء الله عز وجل الصلاة عند القبور ليس صلاة القبور وانما
الصلاة عندها فايضا هذا وسيلة توصل الانسان الى الشوك بالله والعياذ بالله - [01:01:12](#)

تعليق التمايم او عندما الانسان يقول ما شاء الله وشئت هذا شرك بالله وهدي وسائل ايضا قد تجوب الى ماذا قد تدوم الى شوك
اقبض هذه الوسائل ايضا قد تجول الى شوك الاكبر - [01:01:36](#)

يعني مثل المعاصي المعاصي الصغيرة بريد الى ماذا الى الكبيرة والكبيرة بغيد الى الوقوع في نواقض الاسلام فشي يجوا الى شيء
فاحيانا هناك من من الوسائل الشوكية ما يكون شوكا اصغر لكن يجر الى شوك اكبر - [01:01:54](#)

يعني مثل الحلف بغير الله هذا شرك اصغر لكن قد يجوب الى شرك اكبر اذا كان يعظم هذا المحلوب به مثل ما يعظم الله او يخلو
عليه من الصفات ما هو خاص بالله عز وجل - [01:02:17](#)

فهذا شوك اكبر فهذا يجر بعضه الى البعض الآخر الوسائل الوسائل شي منها لا يكون شوكا وانما وسيلة والشوك الاصغر وسائل الشرك
الاصغر توقع في الشرك الاكبر هذا يسأل عن كتاب الفهرس لمحمد بن اسحاق النديم - [01:02:35](#)

يقول هل ما فيه من الاخبار والمغويات يوثق بها فقل هذا الكتاب مفيد في هو كاسمه مفيد في المؤلفات وذكرنا معلومات لا تتعلق
يعني معلومات تتعلق بالدين وكذا وكذا او يروي رواية يعني اقصد رواية احاديث وما شابه ذلك وانما - [01:03:12](#)

يذكر المؤلفات والمؤلفين فهذا الكتاب مفيد ولا اعرف انه يذكر اشياء مثلا مستحيلة او مبالغ فيها هذا يشعر يقول ما صحة القول بان
يجوز قراءة سورة الفاتحة لارواح موتى المسلمين - [01:03:32](#)

هذا العمل غير مشروع هذا العمل غير مشروع وانما العمل الذي فيه خلاف بين اهل العلم هو ان الانسان يقرأ القرآن سواء الفاتحة او
غيرها ثم يهدي ثواب ذلك الى من - [01:04:08](#)

الى الميت هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك من اجازه وهناك من منع لعدم وجود الدليل الخاص به نعم واما يعني ما اشتهر
اقول فاتح الارواح موتى المسلمين فهذا امر بالطريقة غير مشروع. نعم. يعني تخصيص الفاتحة - [01:04:23](#)
وانما الخلاف بين اهل العلم هو في قراءة القرآن سواء كل القرآن او بعض السور الفاتحة او غيرها ويهدي ثواب ذلك الى الميت قريبه
الميت مثلا او صاحبه هذا فيه خلاف بين اهل العلم - [01:04:46](#)
ماذا ترجحون يا شيخنا في هذا بماذا في اهداء السوادن والله هذا فيه خلاف والاقرب ان كل الاعمال الصالحة تصل هذا لعل العفو
وهذا رجح ابن تيمية وابن القيم ذكر عليه عشرين دليل وابن القيم عشرة ادلة - [01:05:06](#)
نعم فلعل هذا هو الاقرب والدليل على ذلك هو ما ورد في النصوص الاخرى طبعاً الحج والعمرة هذا بالاتفاق والدعاء والصدقة ايضا
وثبت في الحديث الصحيح في الصحيح في الصحيحين من مات وعليه صيام صام عنه وليه - [01:05:27](#)
نعم فباقي الاعمال هل هي مثل هذه الاعمال ام لا العقبة انها مثلها كلها اعمال صالحة يعني الحج كما تعلمون اه فيه عبادات كثيرة في
الحج بالاضافة الى اعمال الحج فيه صلاة - [01:05:48](#)
وفيه كذلك ايضا الدعاء فالصلاة يعني صلاة ركعتين بعد الطواف فالحج يصل والعمرة والصيام الحج والصيام من اركان الاسلام
والصدقة والدعاء فباقي الاعمال هي مثلها ومثل ايضا النذر من مات وعليه صيام صام عنه وليه في رواية - [01:06:10](#)
نذرت امي نعم فالاقرب والله لم يصل لكن لا شك يعني كما قال الله عز وجل وليس للانسان الا ما سعى يعني هذه الآية قد يظن قد
يظن انها تخالف ما تقدم لا لا تخالف ما تقدم - [01:06:34](#)
لا شك ان الشأن في نجاة الانسان او خسارته هو ماذا هو عمله فلا شك ليس الانسان الا ما سعى الا ما فعل واكتسبه في حال
حياته هذا لا شك هو الاساس - [01:06:54](#)
نعم فوصول هذه الاعمال هي لا تنافي ما تقدم لان المقصود هو الاساس والاصل هو عمل الانسان. نعم هذا يسأل عن صحة حديثك او
موتاكم على ياسين هذا لا يصح - [01:07:09](#)
ويسأل عن كتاب حياة الصحابة للكاهنهلوي هذا الكتاب فيه اشياء طيبة وفيه اشياء غير صحيحة. فيه اشياء غير صحيحة نعم ولا
شك يعني مثلاً كتب السيرة للذهب وابن كثير لا شك هي اولى - [01:07:26](#)
نعم هذا يسأل عن حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل بعظ زوجاته وخرج الى الصلاة ولم يتوضأ طبعاً اهل العلم بينهم خلاف
في هل آآ المس المضغة ينقض او لا هذا ثلاثة اقوال بعضهم قال - [01:07:43](#)
يعني ينقض بعضهم قال له الا اذا كان بشهوة هو الذي ينقض وبعضهم قال لا ينقض نعم فهذا الحديث من الادلة التي يستدل بها هذا
الحديث اسانيد لا تخلو من كلام - [01:08:04](#)
نعم طلباً منها حديث آآ حبيب عن عروة عن عائشة هذا لا يصح تكلم فيه القطان وغيره من الحفاظ لكن في اسانيد اخوة ولعلها
باجتماعها يكون الحديث ثابت في مجموع الطرق والله اعلم - [01:08:20](#)
نعم ولعل الاقوى في هذه المسألة انه لا ينقض الوضوء نعم انه لا ينقض الوضوء وان المقصود او لامستم النساء هو الجماع هذا يسأل
يقول كيف ان الاعمال ابن القيم يقول كل الاعمال تصل ما عدا الندم نعم كل الاعمال تصل - [01:08:37](#)
لكن يقول انه في الصيام انه لا يقضى وانما الذي يقضى النذر لا هذا ما يخالف ما تقدم ابن القيم ذكر كما تقدم في كتاب ابوه عشرة
ادلة. ذكر في كتابه هو عشرة ادلة - [01:09:03](#)
واما بالنسبة لقوله في مسألة الصيام من مات وعليه صيام صام عنه وليه يرجح ان هذا في النذر وابن القيم والله اعلم يميل الى انه لا
يقضى الصيام اذا كان فوط به الشخص - [01:09:17](#)
يعني شخص تعتمد الافطار وهو غير مريض ولا هناك مانع يمنعه وتوفي هل يقضى ولا ما يقضى موجه ابن القيم انه لا يقضى لادلة
اخرى كما انه يرجح ان الصلاة ايضا - [01:09:34](#)
لا تقضى نعم وهذا الاقرب وهذا ايضا يقوله بعد غيره ايضا يعني هناك من اهل العلم ممن يقول يعني الانسان تعتمد ان يفطر ولا هو

يعني وتاب الى الله وغاد ان يقضي - 01:09:51

ابن القيم يقول لا اصدق في التوبة القضاء يكون عن ماذا عن شيء انت معذور فيه ولذا النصوص ما جاءت في قضاء المتعمد وانما

جاءت في قضاء المريض. نعم او المسافر - 01:10:09

اما المتعمد ما جاءت النصوص به. ولذا الرجل الذي تعمد ان يجمع اهله في رمضان جاء في بعض الروايات انه امره بالقضاء لكن

هالرواية لم تثبت. هذه الرواية لم تثبت - 01:10:23

هذه الرواية ليست بصحيح ضعف ابو سرعة حتى ابن تيمية وابن حزم فالراجح انها لم تثبت نعم لعل نقف عنده هنا هذا وبالله

التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:38